فيكون كالشرطيّة التي سيقت لغرض وجود الموضوع فلا مجال لتوهّم المفهوم فيها(481).

التطبيقات: موارد تطبيق القاعدة في الشرع كثيرة، منها: 1 - ما روي عن أبي عبد الله عليه السلام «من قرأ القرآن وهو شاب مؤمن اختلط القرآن بلحمه ودمه وجعله الله مع السفرة الكرام البررة»(482) فانّه لا مفهوم لهذا الحديث على أن القارىء للقرآن غير الشاب لا يتصف بالأوصاف المذكورة فيه أصلاً أو يتّصف بعدمها إذ من الممكن كون القارىء غير الشاب أيضاً يتّصف بكذا. 2 - ما روى عن أمير المؤمنين7 الحسود بريٌ من الإيمان فانّه لا مفهوم لهذا الحديث على أن غير الحسود ليس بريئاً عن الإيمان.